الثورة
www.althawranews.net
الخميس 12 جمادى الأولى 1435هـ 13 مارس 2014م العدد 18011
Thursday : 12 Jumada Alawla 1435 - 13 March 2014 - Issue No. 18011



### استقبل المدير المقيم للمعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية وعدداً من قيادات (أمل)

# رئيس الجمهورية: اليمنيون غلبوا مصالح الوطن العليا بانتهاج الحل السلمي والحوار الشامل

## ما تم إنجازه في مسيرة التسوية السياسية يمثل قفزة نوعية نحو التطور وبناء اليمن الجديد

## حكومات الأقاليم تنموية وتطويرية ولا علاقة لها بالسياسة الخارجية أو الداخلية

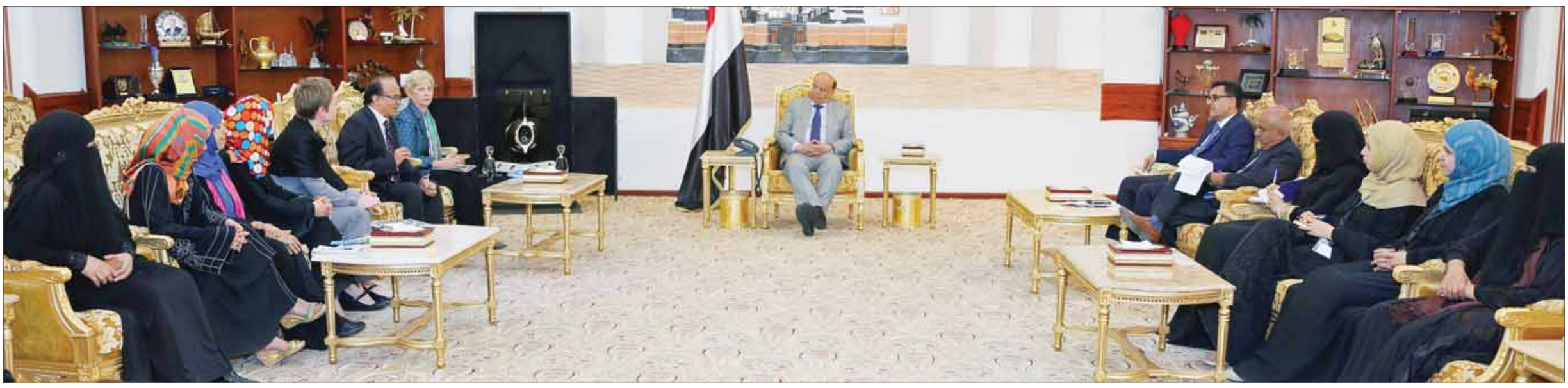

صنعاء/ سبأ

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية أمس المدير المقيم للمعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية لورا نيكولاس ومدير برنامج المرأة في مكتب المعهد الديمقراطي بواشنطن سوسن مركام ونائب المدير المقيم للمعهد مراد ظافر ومعهم مجموعة من قيادات المرأة في ائتلاف أمل من مختلف الأطياف الحزبية والمهنية والتخصصية.

وفي مستهل اللقاء اعرب الأخ الرئيس عن سروره لما وصلت اليه المرأة في اليمن من تطور ملموس بلغت فيه مكانة رفيعة في مختلف الجوانب الحياتية والعملية وهو أمر محل افتخار واعتزاز لمواكبة العصر بكل متطلباته الحديثة.

وقال: "اننا في اليمن تميزنا بتغليب مصلحة الوطن العليا بالحل والتغيير السلمي وتبادل السلطة سلميا بانتهجنا الحوار الوطني الشامل الذي استمر عشره اشهر وربما يكون أطول حوار في التاريخ المعاصر وذلك من اجل خروج اليمن سالما من الأزمة الكبيرة التي نشبت مطلع العام 2011م".

وأضاف: "ان الحوار الذي جاء تتويجا لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة درس وناقش كافة مشاكل اليمن بمختلف المراحل منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وما بعد الوحدة المباركة في 22مايو 1990م وما بعد حرب صيف 94م وحتى الخروج بحزمة الوثيقة الوطنية وما تضمنته من قرارات وتوصيات".

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الحوار في بدايته كان صعبا وبعد مرور الشهر الأول تلطفت الأجواء وفي الشهرين الخامس والسادس صارت الأمور أكثر أنسجاما وأصبح النقاش والحوار معمقا حول مختلف القضايا والملفات بكل جوانبها وأشكالها وألوانها وصولا إلى القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر وشملت مختلف نواحي المنظومة الجديدة للحكم المرتكزة على الحكم الرشيد والمشاركة في المسؤولية والثروة والسلطة وعلى أساس الأقاليم الستة لتلبية متطلبات الجماهير من البنى التحتية وغيرها.

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن المركزية لم تستطع منذ 50 عاما تلبية متطلبات الحياة العصرية والبنى التحتية والمتمثلة في الكهرباء والمياه والتربية والتعليم والصحة العامة والطرقات وهي مطالب ما تزال قائمة ربما بأشد مما كانت عليه نتيجة تطور العصر وتوسع الحياة في حين بقيت هذه الخدمات في وضعها المتدني بدون مواكبة للتطور بشتى أنواعه.

وقال: "ان ما أنجز ليس سهلا ولا بسيطا بل يمثل شوطا كبيراً وقفزة نوعية نحو التطور والنهوض من اجل يمن جديد قادر على تلبية المتطلبات كافة"، مؤكدا أن الأقاليم ستتنافس فيما بينها لإنجاز مشاريع البنى التحتية وتلبية متطلبات الناس وستعمل بجد في المجالات الأساسية وعن قرب حيث يستطيع وزير الداخلية أو التربية والتعليم أو الصحة العامة أن يزور مكاتبه ومناطقه بسهولة ويسر لتلمس كل الاحتياجات والعمل على إنجازها بكل الجهود الممكنة.

كما أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن مخرجات الحوار تضمنت 30% للمرأة و20% للشباب وان المستفيد الأول من مخرجات الحوار هو المرأة والشباب، ولا بد من توضيح الوضع الجديد بكل تفاصيله من مخرجات الحوار إلى النظام الاتحادي للإقليم داخل الأسرة والمدرسة والجامعة والمعسكر والتأكيد على أن النظام الاتحادي هو الذي سيحافظ على الوحدة ويكرس الأمن والاستقرار ويلبي حاجات الجماهير بكل طموحاتها وآمالها وسيجفف الفساد وستكون الأمور ظاهرة والصورة واضحة بكل معنى الكلمة.

ونبه الأخ الرئيس إلى أن الحكومات المصغرة في الإقليم هي حكومات تنمية وتطوير وليست لها علاقة بالسياسة الخارجية والداخلية لاسيما وان هذا الأسلوب قد سجل نجاحات باهرة في الدول التي تتخذ منه نظاما لها وهي كثيرة كالصين وروسيا وأميركا وألمانيا وأثيوبيا وباكستان والهند ومعظم دول العالم ، متمنيا للجميع المزيد من الجهد الوطني المقرون بالتوفيق والنجاح.

وكانت لورا نيكولاس المدير المقيم للمعهد قد تحدثت معبرة عن تقديرها للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ونقلت تحايا مدير المعهد الديمقراطي بواشنطن.. مشيرة إلى البرامج التي ينجزها المعهد في اليمن ومنها خمسة برامج تختص بالمرأة في اليمن توضح أهمية مخرجات الحوار الوطني الشامل ومستقبل اليمن الجديد والمكتسبات العظيمة التي أحرزتها المرأة والشباب.

وأشارت إلى أن هذه الجماعة من قيادات المرأة من خمس محافظات سوف تتوسع لتشمل كل المحافظات والهدف منها يتمحور حول أهمية مفاهيم السلام والاستقرار والتطور والنمو وهي قضايا ترتبط بتقدم الشعوب وامنها واستقرارها.

وقالت: إن اليمن يعتبر انموذجا فريدا في بلدان ما سمي بالربيع العربي حيث غلب الحكمة والمصلحة الوطنية العليا وغلّب منطق الحوار بصورة لم يسبق لها مثيل من اجل مستقبل اليمن الجديد وطي صفحة الماضي الى الأبد.

وتحدثت عدد من الناشطات حيث عبرن عن تقديرهن البالغ للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، مستعرضات المهام التي قمن وسيقمن بها بنشاط اكبر، مؤكدات تأييدهن لكافة الخطوات والإجراءات والقرارات التي اتخذها ويتخذها الأخ الرئيس.

حضر اللقاء أمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

## نيكولاس: الحوار تجربة يمنية فريدة وغير مسبوقة في بلدان الربيع العربي

## رئيس الجمهورية يعزي في استشهاد العقيد الحداد

صنعاء / سبأ

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أدهم أحمد عبده الحداد في استشهاد والده العقيد أحمد عبده الحداد.

وعبر الأخ الرئيس في البرقية عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب .. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. " إنا لله وإنا إليه راجعون".

### تسلم دعوة لزيارة موسكو

## رئيس مجلس النواب يشيد بمواقف روسيا الداعمة لليمن

صنعاء / سبأ

تسلم رئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي دعوة من رئيس المجلس الفيدرالي لروسيا الاتحادية فالنتينامنفييينكو لزيارة روسيا الاتحادية في العام الحالي 2014م.

وتهدف الزيارة، بحسب الدعوة، إلى تعزيز وتبادل وجهات النظر لتوسيع علاقات الصداقة بين روسيا واليمن تجسيداً للزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي لجمهورية روسيا الاتحادية في العام الماضي.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس النواب أمس سفير جمهورية روسيا الاتحادية بصنعاء فلاديمير ديدوشكين.

وعبر رئيس مجلس النواب عن شكره العميق لهذه الدعوة التي تعزز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أنه سيحدد موعدها في وقت لاحق.

وأكد على أهمية تنامي العلاقات التاريخية بين شعبي البلدين الصديقين وضرورة تطويرها إلى مصاف تطلعات الشعبين اليمني والروسي في كافة المجالات.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أن اليمن يكن الاحترام والتقدير الكبيرين للموقف الروسي تجاه التحولات التي يشهدها، كما قدم شرحا موجزاً عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومسار تنفيذ مخرجاته، مؤكداً أهمية تبادل الزيارات الرسمية والشعبية وتوظيفها لخدمة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين.

وأثنى الأخ يحيى الراعي على دور السفير الروسي في تنمية علاقات الصداقة المتنامية بين البلدين.

من جانبه عبر سفير جمهورية روسيا الاتحادية عن شكره لرئيس مجلس النواب على قبول الدعوة، معبراً عن إعجابه بموقف مجلس النواب اليمني ودعمه لنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتقديره للنتائج التي خرج بها المؤتمر.. مؤكداً موقف روسيا الاتحادية الداعم لتلك المخرجات لما فيه مصلحة الشعب اليمني وأمنه واستقراره ووحدته وتقدمه وازدهاره.

حضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس النواب وأمينه العام ومدير مكتب رئيس مجلس النواب.

### في كلمة اليمن أمام الدورة الـ 31 لوزراء الداخلية العرب بالمغرب

## اللواء الترب: اليمن يسير اليوم بمراحل منتظمة وخطوات جادة لتنفيذ مخرجات الحوار

مراكش (المغرب) - سبأ

قال وزير الداخلية اللواء عبده حسين الترب: إن تحديات ومعضلات كبيرة برزت خلال الفترة الماضية كادت أن تعصف بكيان الوطن برمته حتى حبس الناس أنفاسهم ترقباً لكوارث لا نهاية لها.

وأوضح في كلمة الجمهورية اليمنية التي ألقاها أمام اجتماع وزراء الداخلية العرب في دورته الحادية والثلاثين التي بدأت أعمالها أمس في مدينة مراكش بالمملكة المغربية الشقيقة أن اليمن مر بما تمر به أمتنا العربية من مرحلة متسمة بالتفاعل وهي صفة لأمتنا الحية التي تسعى نحو الأفضل.

وأردف وزير الداخلية قائلا :"ونحن في الجمهورية اليمنية كجزء من هذه الأمة آمنت بضرورة التغيير كسنة في الحياة الإنسانية وكحقيقة في مراحل الأوطان التي تتوق إلى الأفضل باعتبار الحياة حركة نحو الأمام لا تتوقف" .

وتابع :"إن العناية الإلهية ألهمت اليمنيين إلى طريق آمن ومسلك حميد رغم كل التحديات المحدقة بالوطن لتتجلى الحكمة اليمانية حين اتخذ شركاء العمل السياسي من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وصولاً إلى اعتماد الحوار الوطني وسيلة ضرورية وقيمة أساسية للوصول إلى ما يصبو إليه الشعب اليمني من حياة كريمة تتحقق عبر الحوار الذي جنب اليمن مخاطر الاقتتال والحروب التي يصعب السيطرة عليها إذا ما وقعت وتكون عواقبها وخيمة وكارثة إنسانية كبيرة".

واعتبر اللواء الترب مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، بأنها جسدت إرادة وطنية موحدة أبعدت الخطر الأكبر عن الوطن والمواطنين وأفضت إلى وفاق أبحر بالعملية السياسية الى بر الأمان.. مشيراً إلى أن العملية السياسية في اليمن تسير اليوم بمراحل منتظمة وبتوقعات تحملنا من نجاح إلى نجاح وتخطو باليمن في هذه المرحلة بخطوات جادة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني بدعم أشقائنا في المملكة العربية السعودية والدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية بالإضافة إلى دعم الدول الصديقة والمجتمع الدولي لليمن خلال هذه المرحلة الهامة ومن ذلك إصدار القرار 2140 من مجلس الأمن والذي قضت بعض بنوده بتشكيل لجنة لتحديد الأشخاص والكيانات معرقلي العملية السياسية في البلاد ومعاقبتهم.

ومضى قائلا:" لقد خطونا بالفعل خطوات طيبة لحل أزمتنا السياسية بنجاح ولولا بعض التدخلات السلبية لكان بالإمكان انجاز الحل في وقت أقصر وبجهد وكلفة أقل."

واستدرك قائلا:" فبلادنا جزء من هذا العالم ولا يمكننا إلا التأثر بما يدور فيه".

وأكد وزير الداخلية أن اليمن يعاني من الإرهاب والذي يتخذ أشكالاً متعددة في الإضرار بالوطن اليمني فتارة يتخذ من الهجوم المباشر على مؤسسات الدولة الحيوية هدفاً كما حدث في الهجوم على مستشفى العرضي بمجمع وزارة الدفاع والسجن المركزي في العاصمة صنعاء، وتارة أخرى يتخذ من المنشآت الاقتصادية هدفاً للتخريب والاعتداء على أنابيب النفط والغاز والذي يؤدي إلى توقف الإنتاج وضرب أبراج وخطوط نقل الكهرباء لشل الحركة اليومية في الحياة العامة والتأثير على مجريات النشاط اليومي للمواطنين بهدف تحريضهم على الدولة لتقويض نظامها.

وقال:" إن جهوداً طيبة بذلت في هذا الجانب رغم ما تمر به البلاد من أزمة سياسية واقتصادية وأمنية وتحققت نتائج ايجابية في مكافحة الجريمة ومنها على سبيل المثال ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات المهربة إلى اليمن وضبط كمية كبيرة من المخدرات تصل إلى ما يقارب ثلاثة أطنان من مادة الحشيش و155 كيلو جراما من الكوكايين و2797 أمبولة مخدرة وأكثر من 35 ألف قرص مخدر كانت متجهة إلى دول الجوار".

وشدد على أهمية تكاتف الجهود بين دول المنطقة في سبيل تعزيز التعاون لمكافحة الجريمة وعلى وجه خاص الجريمة المنظمة والعابرة للحدود .

وتطرق وزير الداخلية في الكلمة إلى التحديات التي تواجه اليمن جراء تنامي تدفق اللاجئين من الصومال والهجرات غير الشرعية من دول القرن الأفريقي الى الأراضي اليمنية .. موضحا أن اليمن تعد الدولة الوحيدة في المنطقة الموقعة على اتفاقية اللاجئين عام 1951م والتي بموجبها ترتبت على الجمهورية اليمنية التزامات دولية شكلت عبئاً كبيراً أثر على كثير من نواحي الحياة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بالرغم من قلة الموارد الاقتصادية اللازمة لتغطية أعباء الهجرة غير المشروعة وتزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين واللاجئين والنازحين من دول القرن الأفريقي .

وفي حين استعرض الجهود التي يبذلها اليمن في سبيل مكافحة جرائم القرصنة في المياه الإقليمية بجنوبي البحر الأحمر وخليج عدن، طالب في ذات الوقت بدعم من المجتمع الدولي لجهود اليمن في هذا الجانب سيما من دول الجوار لما من شأنه توفير المتطلبات اللازمة للاستمرار في مواجهة ومكافحة جرائم القرصنة.

وأكد أن الصعوبات الاقتصادية وضرورة الإصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد في اليمن باتت واضحة المعالم والجهود مكرسة حاليا لتبني تلك الإصلاحات بغية الانتقال الى اقتصاد متعافٍ، مبينا أن ترجمة هذه الإصلاحات مرهون بوفاء المانحين بتعهداتهم بما يكفل تسريع عملية الانتعاش الاقتصادي الذي له الأثر الأكبر في الاستقرار الأمني.

وأثنى على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ممثلة في أمينها العام ومن ورائه الفريق العامل لإنجاح دورات المجلس المتعاقبة الأمر الذي جعل الدول الأعضاء أكثر توافقاً وتعاوناً بما يحقق أمن واستقرار شعوبها ولضمان جعل البلدان العربية أكثر أماناً واستقراراً وإبعاد الجريمة عن مجتمعاتنا لتحقيق التقدم والازدهار والسير في ركب الحضارة والبناء.. مؤكداً بأن اليمن دوماً مع إجماع المجلس الصائب ورؤاه الثاقبة للعمل معاً من أجل تحقيق الأمن الذي يعد أول دعائم الحضارة والرقي.

وكان اللواء الدكتور عبده حسين الترب وزير الداخلية قد التقى مساء أمس في مراكش على هامش أعمال الدورة الـ 31 لمجلس وزراء الداخلية العرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية، الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

كما التقى وزراء داخلية كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، مملكة البحرين، والجمهورية اللبنانية.

جرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الأمني بين اليمن والمملكة العربية السعودية وسبل تعزيزها وتطويرها، بما يخدم المصلحة الأمنية العليا للبلدين الشقيقين.

## بحث التعاون الأمني بين اليمن واليابان

صنعاء / سبأ

التقى اللواء الدكتور محمد الغدرا وكيل وزارة الداخلية المساعد للأمن الجنائي أمس مدير مكافحة الارهاب الياباني شي جي واتاب و نائب رئيس البعثة الدبلوماسية اليابانية بصنعاء السيد كاتسومي موریاسو .

وفي اللقاء بحث الجانبان أوجه التعاون بين اليمن واليابان في المجالات الأمنية والشرطية وسبل تعزيزه وتطويره.

وقد أشاد اللواء الغدرا بالدعم الذي تقدمه اليابان لليمن ، ووقوفها إلى جانب اليمن في مختلف المراحل.. مؤكدا حرص وزارة الداخلية على توفير التسهيلات الأمنية التي تمكن البعثة الدبلوماسية اليابانية لدى اليمن من القيام بدورها في تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين .